تفسير القرطبي ج: 4 ص: 41
"روى غالب القطان قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الأعمش فكنت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أن أنحدر إلى البصرة قام فتهجد من الليل فقرأ بهذه الآية شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائمة بالقسط لا إله إلا هو
تفسير القرطبي ج: 4 ص: 42
العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام قال الأعمش وإنا بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي لي عني الله وديعة وأن الدين عند الله الإسلام قالها مرارا فغدت إليه وودعته ثم قلت إني سمعتك تقرأ هذه الآية فما بلغك فيها أنا عندك منذ سنة لم تحدثني به قال والله لا حدثتك به سنة قال فأقمت وكتبت على بابه ذلك اليوم فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة قال حدثنى أبو وائل عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله تعالى عبدي عهد إلي وأنا أحق من وفى أدخلوا عبدي الجنة قال أبو الفرج الجوزي غالب القطان هو غالب بن خطاف القطان يروي عن الأعمش حديث شهد الله وهو حديث معضل قال ابن عدي الضعف على حديثه بين وقال أحمد بن حنبل غالب بن خطاف القطان ثقة ثقة وقال ابن معين ثقة قال أبو حاتم صدوق صالح قلت يكفيك من عدالته وثقته أن خرج له البخاري ومسلم في كتابيهما وحسبك"

تفسير ابن كثير ج: 1 ص: 354
"والمستغفرين بالأسحار دل على فضيلة الإستغفار وقت الأسحار وقد قيل إن يعقوب عليه السلام لما قال لبنيه سوف استغفر لكم ربي أنه أخرهم إلى وقت السحر وثبت في الصحيحين وغيرهما من المسانيد والسنن من غير وجه عن جماعة من الصحابة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول هل من سائل فأعطيه هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له الحديث وقد أفرد الحافظ أبو الحسن الدارقطني في ذلك جزءا على حدة فرواه من طرق متعددة وفي الصحيحين خ 996 م 745 عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر وكان عبد الله بن عمر يصلي من الليل ثم يقول يا نافع هل جاء السحر فإذا قال نعم أقبل على الدعاء والإستغفار حتى يصبح رواه ابن أبي حاتم وقال ابن

جرير حدثنا ابن وكيع حدثنا أبي عن حريث بن أبي مطر عن إبراهيم بن حاطب عن أبيه قال سمعت رجلا في السحر في ناحية المسجد وهو يقول يا رب أمرتني فأطعتك وهذا السحر فاغفر لي فنظرت فإذا هو ابن مسعود رضي الله عنه وروى ابن مردويه عن أنس بن مالك قال كنا نؤمر إذا صلينا من الليل أن نستغفر في آخر السحر سبعين مرة"

(أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً، ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً) [الإسراء 78، 79]